عن نق بحق الهم والدمع والدجى ... ولو كان بحرًا او اخا كلت استبح
ففى ناظرى للليل من بط ادهم ... وفى وحشتى للصبح بابا اشهخ
اذا كان قصد الانس بالالف وحشة ... فما اشتهى اني انظر لسته برخ
فيا عارضا سبل الليل والفلى ... وسري فيطوي الاطولين وينتخ
تحمل الى فتى العرب مت ادة ... من الدمع يبدى حب سرح وسمح
وطيب سلامى تعبر الحى دونه ... فيبدى وازهار البطاح فينفح
وعتج على فتى الحيم بنظرة ... براه بها عيني هناك وتلمح

وله

وعرسه هشت الي عن بزه ... فوددت لو نسخ الصبا ظلاما
طرابها على مع العشى تشوقنى ... ستقا كما كانت تسوق غلاما
مقبوله اهلتها من لوعة ... ظن ابكون كما اعتبرت كلاما
غدرت وقد لخللتها عن نشوة ... ظن ابكون اذا اعتبرت كلا ما
عبقت و قد جر الربع على الهوى ... كرما فما هدا اهالي سلاما

وكانت بصفر الجزيرة ابكه بانغه وكان هو

ومن يهواه تقعدان لديها • وتوسدان خدودها ابن ديها • من بهاو محبوبها قد طواه الرّدى • ولواه من ذلك المبتدى • فمن كثر ذلك العهد وجاله واتكن صبره لفقده واحتماله فقال

الا ذكرتنى العهد بالانس ايكة ... فاذكرني نوح الحمام المطوق
واجلت ابكى من وجدا تاح لي ... حديثا وعهدا بالشبيبة مخلق
واشنق انفاس الرياح تعللا ... فاعدم فيها طيب ذاك التنشق
ولما علت وجه النهار كانه ... ودارت به للشمس نطع مشفق
عطفت على الاحداث احهش تارة ... والتم طورا انت بها في تشوق
وولت ملعق لايمس من الكرى ... وقدت من وجد بليل مؤرق
لقد صدعت ايدي الحوادث شملنا ... فهل من تلاق بعد هذا التفرق
وان يك للخليلين ثم التقاءة ... فياليت شعري ان او كيف يلتقي

كاور

فامن علمنا ان تباعد بيننا ... فلم ندر ما نلقى ولم ادر ما لقي

وله

اما ... قد برامت بدا النوى ... فارسلت في اعقابه رطب اعبرا
لقد ركبت ظهر السرى في نومة ... فاصبحت في ارض وقد كنت ولخرا
فها انا لا نفس تحف بها الغنى ... فيلهى ولا سمع يطوف به بشرى
الا قلب جفنا لا يجف وكلما ... تاوهت من شكوى ناملت عن شكرا
واني اذا ما شاقنى بحمامة ... ذ بين وهزتني لما رفذ كترا
لاجمع بين الماء والنار لوعة ... ثمن مقلة رياً ومن كبد حرّا
وقد حف حطب الشب في جانب الدجى ... فصارت به الشعرى التي كانت الكبرى
وللشعر عندى كلما بدت الصبا ... فانكى محلى لحق الشعر الشعرى

يا ليل وجد بنجد ... اما لطيفك مسرى
وما لدمعي طليقا ... والجسم للجوا استرى
فيقد طمى بحر ليل ... لم تعقب لمدجزى
لا يعبر الطرف منه ... عبر المحرة جسرا

يا حسن او البدر برحف نكرة ... حسنا رحيق دونه وحريق
حتى اذا ولى واسلم عنوة ... ما شئت من سهل وذروة نيق
احذ الترسع عليه كل ثنيه ... فكل من فيه لو اسقيق

حتى اذا نزعت الرياح ردا أهلها ... وهنا وراحت السما بمنكب
ضربت بها من دخان في قفها ... لم تدر فيه شعله من كوكب
وتنفست من كل لحمة حمرة ... بانت لها ريح الشمال الترقب
لا كورت انسادها فكانما ... شفق المرح في عجاج اكهب
واليه قد ولى بقلتص ن ده ... كبد او سحب ديله في المغرب
فكانما نجم الثريا سحرة ... كف تبيح عن معاطفا شهب
لحظ من الجد والهزل • والزهد والعزل

Copyright © King Saud University